

محاضرات
الفروق الفردية
ثالثة عام جميع الشعب



محااضرة الفروق الفردية

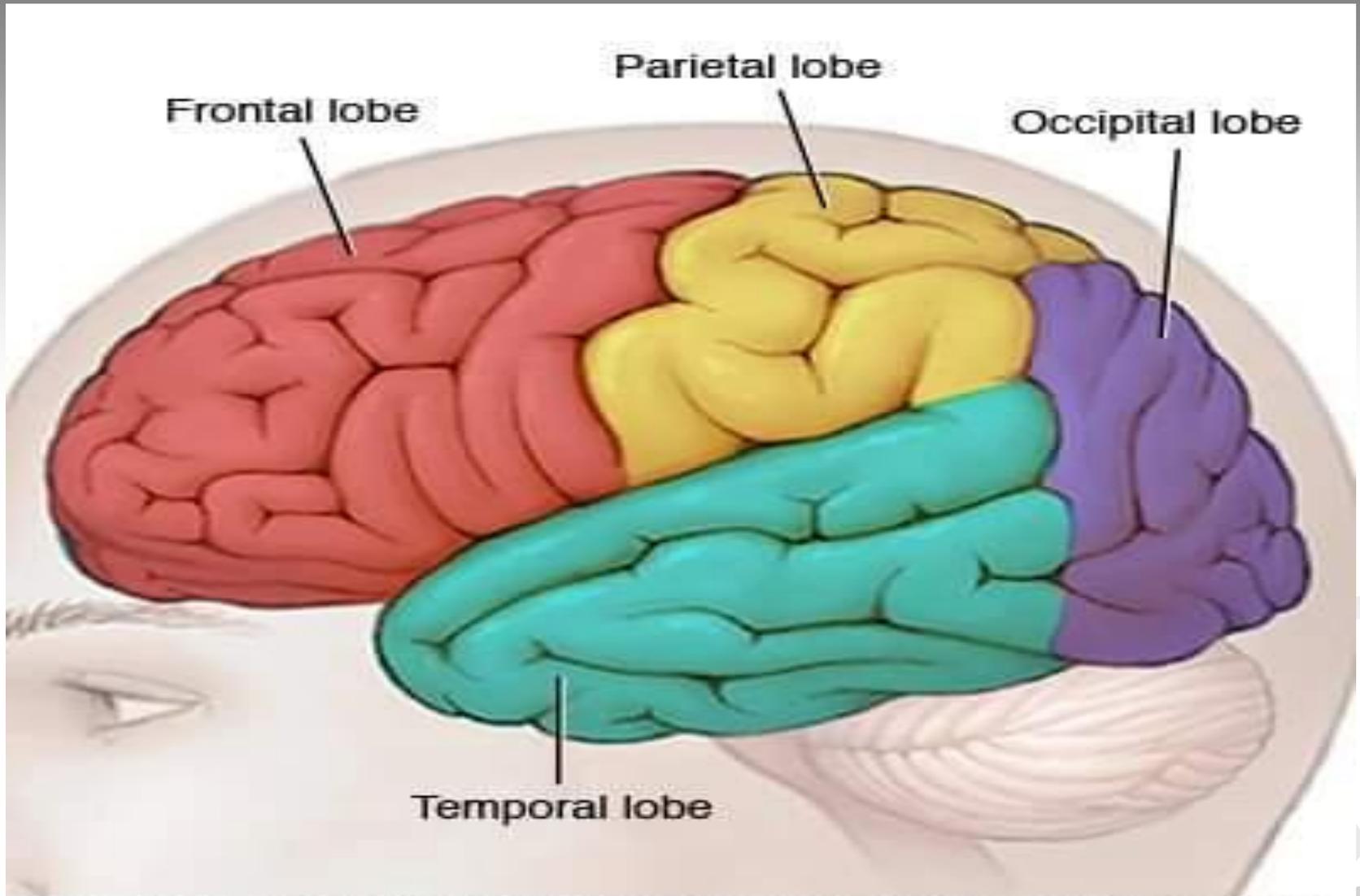
مظاهر الفروق الفردية وأساليب

قياسها:

تحدثنا في المحاضرة السابقة عن الفروق الفردية في المظاهر الجسمية ، ووسائل قياس الفروق الفردية في المظاهر الجسمية ، ومن أهمها الملاحظة السيكو تربوية ، والشروط التي يجب توافرها في الملاحظة ، وأنواعها حسب الأساس الذي يعتمد عليه التصنيف ، وإجراءات الملاحظة ، ومزايا الملاحظة .

وسنتحدث الآن عن:

**ثانياً: الفروق الفردية في الجوانب
العقلية المعرفية:**



Frontal lobe

Parietal lobe

Occipital lobe

Temporal lobe

من الصورة السابقة التي توضح تقسيم الدماغ الى
عدة اجزاء وكل فرد منا لديه نفس التقسيم الدماغى
، ولكن نختلف عن بعضنا فى طريقة التفكير.

ويسيطر جزء معين من المخ على طريقة تفكيرنا ،
فكل جزء ملون من اجزاء المخ يسيطر على واحد عكس
جزء ملون اخر يسيطر على تفكير شخص اخر وبالتالي
يختلف الاشخاص فى طريقة تفكيرهم ، وكذلك فى
الذكاء كصفة عامة من صفات الجانب المعرفى
العقلى.

وتتضح الفروق الفردية فى النشاط العقلى

المعرفى فى كثير من المظاهر والتي يعد من أهمها الذكاء العام و **يختلف العلماء** فيما بينهم على ماهية وطبيعة الذكاء **فيعرفه البعض** : بالقدرة على التفكير المجرد، **واخر** يعرفه بأنه : القدرة على حل المشاكل الراهنة، والتنبؤ بالمشكلات القادمة وإيجاد حلول لها ، **ومنهم من يراه بأنه** : القدرة على التعلم وكسب المعرفة.

وقد قسم العلماء المركز العقلي للإنسان وفقا لنسبة

ذكاءه كما يلي:

١. من الأفراد نسبة ذكائهم ٧٠ فاقل وتصنيفهم ضعاف العقول
٥. من الأفراد نسبة ذكائهم ٧٠-٨٠ وتصنيفهم ضعاف العقول القابلين للتعلم.
١٤. من الأفراد نسبة ذكائهم ٨٠-٩٠ وتصنيفهم متوسطى الذكاء
٦٠. من الأفراد نسبة ذكائهم ٩٠-١١٠ وتصنيفهم اعلى من المتوسط
١٤. من الأفراد نسبة ذكائهم ١١٠-١٢٠ وتصنيفهم أذكىاء
٥. من الأفراد نسبة ذكائهم ١٢٠-١٤٠ وتصنيفهم من ذوى الذكاء العالى
١. من الأفراد نسبة ذكائهم ١٤٠ فأعلى وتصنيفهم (العباقره)

ووفقا للتصنيف السابق ظهرت هناك العديد
من فوائد اكتشاف الفروق الفردية فى المجال
التربوى وهى :

- وفقا للتصنيفه السابقة يمكن تقسيم الطلاب فى الفصول الى مجموعات متجانسة عقليا (اى يكون فى الفصل افراد مختلفى فى نسبة الذكاء) وهذا يساعد المعلم على نجاحه فى التعليم.
- تهيئة الفصول والاجواء للطلاب ذوى الذكاء العالى .
- اكتشاف ضعف العقول ورعايتهم فى مدارس خاصة بهم او فصول خاصة بهم.
- توجيه الطلاب تربويا بما يتلائم مع مستويات ذكائهم .
- الاعتراف بالفروق الفردية يؤكد الاهتمام بالتعليم الفردى (تفريد التعليم) اكثر من الجماعى.
- تلعب الفروق الفردية دورا هاما فى سرعة الاستجابات الاجتماعية وعى قدرة الطلاب على التكيف.

وسائل قياس الفروق الفردية العقلية :

اختبارات الذكاء:

وتصنف اختبارات الذكاء الى انواع مختلفة وفقا للأسس التالية:

- أولاً: من ناحية الشكل (فردية – وجماعية).
- ثانياً: من ناحية الاداء (اختبارات ورقة وقلم واختبارات عملية).
- ثالثاً: من ناحية المحتوى (لغوية – وغير لغوية).
- رابعاً: من ناحية الكيف (اختبارات سرعة واختبارات قوة).
- خامساً: من ناحية العمليات والوظائف النفسية (اختبارات الاداء الاقصى – والاداء المتميز).

كما تصنف إلى:

أولاً: اختبارات لفظية (لفظية فردية – لفظية جماعية)

ثانياً: اختبارات غير لفظية (غير لفظية فردية – غير لفظية جماعية).

ثالثا الفروق الفردية فى الظاهر الاجتماعية:

وتم شرحها سابقه بما تشمله من عمليات (تنشئة اجتماعية اسرية - توحد مع الجنس - تنميط جنسى).

رابعا: الفروق الفردية فى المظاهر الانفعالية:

الاستعداد الانفعالي هو استعداد الفرد للتاثر والتكيف بطريقة تعبيرية معينة فى موقف معين. فهو استجابة نفسية يقوم بها الفرد عندما يواجه موقفا لم يستعد له من قبل فهو يطلق على المظهر الخارج للسلوك. وعلى الطاقة النفسية التى تحدد زمن السلوك وتحدد ماله من نماذج واتجاهات فى المواقف النفسية والاجتماعية فالموقف الجديد قد يكون واحدا يشترك فى مواجهته افراد كثيرون ولكنهم يختلفون اختلافا بعيدا فى اساليب الاستجابة.

والموقف الحرج يتمثل في مشكلة عائلية او عقبة
اجتماعية او ازمة نفسية او اقتصادية بما يقتضى
خوفا او رعبا او حبا او كرها ، او شجاعة او جبنا
او ترددا او اقداما.

تجربة على الاطفال توضيحية (يمكنك الرجوع
للكتاب والاستشهاد بها).

المزاج:

هو الطاقة الانفعالية العامة في اساسها العضوى المتفاعل ومظهرها السلوكى الاجتماعى.

والافراد فى امزجتهم شتى يختلفون فبعض الناس يرث جهازا عصبيا مرهفا شديد الحساسية سريع التاثر الى جانب عدد نشيطة عاملة ودم قوى غنى فهذا الشخص مندفع فى كل تصرف يمثل التطرف فى كل شئ . فهو شديد الخوف اذا خاف ، سريع الغضب عندما يغضب ، قوى الكراهية ، عميق الحب ، وبعض الناس يرث جهازا عصبيا هادئا او ضعيفا وعدادا متكاسلة فهؤلاء هادئون فى غضبهم ، عاديين فى الخوف اذا خافوا معتدلون فى انفعال الحب والكراهية.

وسائل قياس الفروق الفردية الاجتماعية والانفعالية

■ الملاحظة السيكوتربوية . تم شرحها في المحاضرة السابقة.

■ اختبارات مقاييس السمات الانفعالية والاجتماعية: (ارجع الى التفاصيل)

وتبدا الفروق المزاجية ضعيفة عند ظهورها لدى الاطفال **في**

السنوات المبكرة ثم تزداد وضوحا كلما تفتحت الانماط الفردية مع

تكامل النضج الشخصى وتعقد الحياة الاجتماعية وتشعب العلاقات

بين الافراد وتتأثر هذه الفروق المزاجية بعوامل الجنس من ذكر او

انثى كما انها تتأثر بعوامل الفروق القومية (اختلاف الجنسيات

المختلفة).

ومن أشهرها:

اختبار جيلفورد - ثرستون - الاختبارات الاسقاطية (بقع الحبر لروشاخ- تفهم الموضوع) .

الفروق فى الميول وقياسها

تلعب الميول دورا كبيرا فى تفوق او تخلف الطلاب دراسيا ، فالميل نزعة سلوكية عامة تجعل الفرد يرغب فى موضوع او نشاط معين فيهتم به ويقبل عليه ، او ينفر منه فلا يهتم به ويعرض عنه ، فالميل استجابة لرغبة فى شئ او لعدم الرغبة فيه ، والميول تكتسب بالتعلم ولذلك فهى تتغير وتتبدل ويستطيع المدرس الناجح ان يثير اهتمام الطلاب نحو مادته والنشاط المرتبط بها ، فيميلون اليه ويسعون لاشباع هذا الميل.

والميل يدفع الفرد الى تركيز الانتباه وزيادة
الاهتمام باشباع رغبته فيما يميل اليه.
ولذلك يفشل بعض التلاميذ فى المواد
الدراسية (علل) التى يميلون اليها لان عدم
الميل يشتت الانتباه ويضعف الاهتمام ومن
ثم يقل التحصيل.

تصنيف الميول

الميل العلمى :

■ الميل الفنى :

■ الميل الادبى :

■ الميل الاجتماعى :

■ الميل المرتبط بالتنظيم والنواحى الادارية :.

ويقسم العلماء الميول الى قسمين: (الميول المهنية – الميول اللا مهنية)

وتشمل قائمة الميول المهنية:

- الميل العلمى
- الميل الفنى.
- الميل للخدمة الاجتماعية.
- الميل التجارى والادارى.
- الميل للاعمال المكتبية.
- الميل الميكانيكى.
- الميل للعمل بالخلاء.
- الميل للطيران.

وتشمل قائمة الميول اللا مهنية:

- الميل للمخاطرة.
- الميل الى اللهو والتسلية.
- الميل الى النبوغ.
- الميل الى الدقة والاهتمام بالتفاصيل.
- الميل الى الثقافة العامة.
- الميل الى التذوق الجمالى.
- الميل الى البساطة.

وهنا نطرح سؤال هام :

ما هم الميول السائدة لدى أطفالنا؟

حاول التفكير في إجابة هذا السؤال.

المعلم والفروق الفردية:

تم شرح هذا العنوان في المحاضرة الأولى بالمقرر .

انتهت المحاضرة

كل التمنيات بالتوفيق للجميع